



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

الصدر المقعر

Pectus Excavatum



ما هو الصدر المقعر؟

عيب خلقي ينشأ من نمو غير طبيعي للغضاريف التي تصل الأضلاع بعظمة الصدر (القص)، يؤدي إلى دفع عظمة الصدر نحو الداخل، يظهر هذا العيب عادةً منذ الولادة وقد يزداد حدة مع نمو الطفل، خصوصًا خلال فترة البلوغ.

يمكن أن يؤثر تقعر الصدر على

- وظائف القلب والرئتين .
- الحالة النفسية بسبب تأثيره على الصورة الجسدية.



ما هي أعراض الصدر المقعر؟

في بعض حالات تقعر الصدر قد لا يكون هناك أي أعراض، ولكن من المهم مراعاة الأعراض الجسدية والنفسية المحتملة.

الأعراض الجسدية قد تتضمن الآتي:



- ألم في الصدر.
- تعب مستمر.
- ضيق التنفس.
- ضربات القلب السريعة.

الأعراض النفسية قد تشمل:



- الاكتئاب.
- مشاعر الحرج.
- القلق الاجتماعي.
- الإحباط والغضب.

من الجدير بالذكر أنه يجب أيضًا مراعاة التأثيرات النفسية المحتملة ومعالجتها بعناية

من هم الأشخاص الذين ينصح لهم بالجراحة؟

العلاج الجراحي للتقعر الصدري يهدف إلى تقليل الضغط على الأعضاء الحيوية وإلى إعادة تشكيل شكل الصدر

يعتبر المرضى مرشحين لجراحة التصحيح بناءً على المعايير التالية:



إذا تأثرت وظائف القلب والرئتين

الطبيعية



إذا أدى التأثير النفسي إلى مشاكل كبيرة

في تقدير الذات، مثل الاكتئاب



مدى خطورة أو شدة التشوه حسب

مؤشر هالر



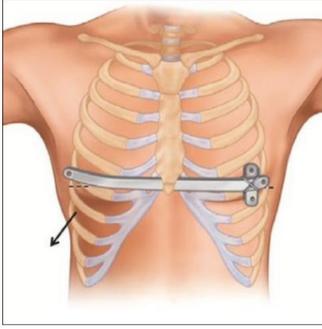
إذا تأثرت جودة الحياة بشكل

سلبي

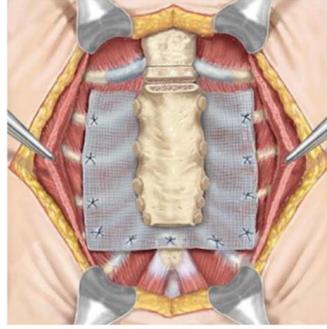
قد تكون نتائج التدخل الجراحي مختلفة من شخص لآخر نظرًا للاختلافات في الحالة الصحية والوزن والنشاط وعوامل أخرى.



ماهي الخيارات الجراحية؟



Nuss



Ravitch

كان الإجراء المتبع قديمًا لتعديل هذا النوع من التشوهات عبارة عن الجراحة "المفتوحة" والتي يُشار إليها عادة بإجراء **Ravitch** و كانت هي الخيار الجراحي الأكثر شيوعًا لإصلاح القص الصدري. أما حاليًا يعد الخيار الأفضل و الاشهر هو التدخل الجراحي عن طريق تركيب دعامة من الستانلس ستيل أو التيتانيوم لإعادة تشكيل القفص الصدري. هذه العملية يشار لها الان باسم عملية **Nuss** و يستخدم فيها المنظار الجراحي لتقليل المخاطر.

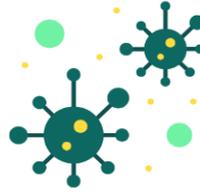
ماهي مخاطر التدخل الجراحي؟

يُعتبر اتباع تعليمات الرعاية بعد الجراحة التي يقدمها الجراح وحضور المواعيد الدورية للمتابعة أمرًا بالغ الأهمية.

بعض المخاطر المرتبطة بالتدخل الجراحي التي نادرًا ما تحدث



الكسر أو التحرك للدعامة
عدم تحقيق إعادة تشكيل
الشوهة بشكل كاف.



العدوى



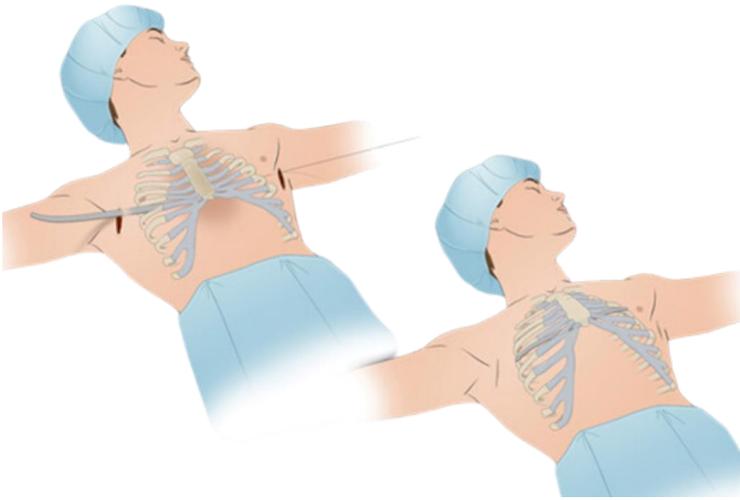
التحسس والألم
أو الانزعاج

بعض الحالات التي قد لا تكون مؤهلة للعلاج بالدعامة وتشمل:

- وجود حساسية لبعض المعادن.
- عدم توفر كمية أو جودة كافية من العظام أو الأنسجة للسماح بإعادة تشكيل جدار الصدر.
- وجود حالة نفسية تمنع الامتثال لتعليمات الرعاية بعد الجراحة.

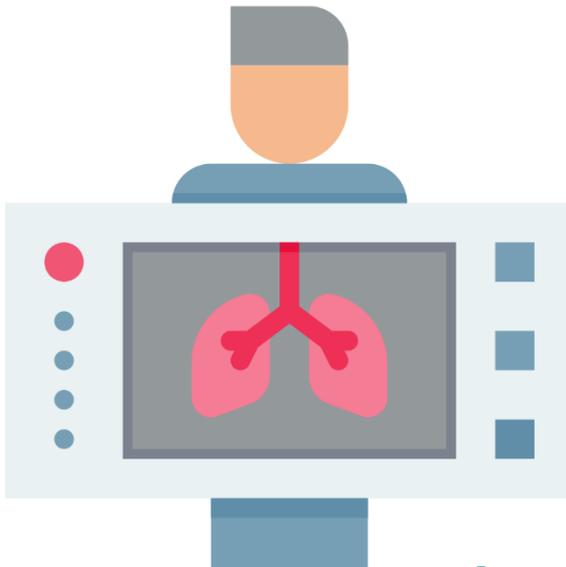
ما هي فوائد التدخل الجراحي Nuss ؟

عند مقارنة إجراء Nuss بخيارات الجراحة القديمة "المفتوحة"، هناك العديد من الفوائد التي تشمل تقليل وقت العملية، وفقدان الدم، وحجم الجروح مما يجعلها أقل وضوحاً بعد العملية. بعض البيانات السريرية تشير أيضاً إلى أنه نظرًا لأنه لا يتم إزالة أي غضروف أو أجزاء من الأضلاع أثناء الجراحة، سيكون بإمكان صدر المريض أن ينمو بشكل طبيعي .



هل تتحسن وظائف الرئة؟

تشير الأبحاث التي تركز على إجراء Nuss إلى أن مرضى التقعر والذين لديهم قصور في وظائف الرئة قبل التدخل الجراحي سيكون لديهم تحسن ملحوظ في وظيفة الرئة بعد الجراحة وإزالة الدعامة.



هل تتحسن وظائف القلب؟

تشير البيانات إلى أن الإصلاح يمكن أن يحسن وظائف القلب. هناك اختبارات محددة يمكن أن تُجرى لقياس وظيفة القلب بعد الإصلاح الجراحي، تشمل فوائد تحسين وظائف القلب والرئة زيادة القدرة على ممارسة التمارين الرياضية وعدم التعب بسرعة والقدرة على المشاركة في الرياضة لفترة أطول مما كان ممكنًا قبل الإجراء التصحيحي.



ما هو معدل حدوث عودة تقعر الصدر؟

يشعر العديد من المرضى بالقلق من أن يعود تقعر الصدر بعد علاجه، تشير البيانات المنشورة التي تقيم معدل نجاح إجراء Nuss إلى أن حدوث العودة يتم في أقل من 2% من الحالات .



ما هي التغيرات على جودة الحياة؟

تشمل بعض جوانب النتائج المتعلقة بجودة الحياة ما يلي:

بعد الجراحة، يمكن أن يحدث العديد من **التأثيرات النفسية والاجتماعية الإيجابية** على المريض، ومن بين هذه التأثيرات:



الرضا العام



الشعور بتحسّن في الجسم بعد الجراحة



زيادة الثقة بالنفس بعد الجراحة



الاهتمام العام بممارسة الرياضة



أن تصبح أكثر اجتماعية بعد الجراحة



الثقة في التغيير في المظهر بعد الجراحة

تظهر بيانات الاستجابة في الأبحاث السريرية أن رضا المريض بعد الجراحة عالي وأن حوالي 82% من الأهل يعتقدون أن طفلهم مرتاح أو راضٍ جدًا عن النتائج .



ماذا بعد الجراحة؟

مدة البقاء في المستشفى

تعتمد على المريض، ولكنها تتراوح عادة من 3 إلى 5 أيام خلال هذه الفترة، سيعمل طاقم المستشفى على إدارة الألم بعد الجراحة بفعالية وتقديم العلاج الطبيعي مثل ممارسات التنفس العميق، وسيتم تقديم تعليمات حول عملية الشفاء.

بعد 1 إلى 4 أسابيع

يكون لدى المريض موعد للمتابعة مع الجراح لمراقبة الشفاء. من المهم اتباع إرشادات النشاط المقدمة من قبل الجراح. و يجب على المريض أن يبتعد عن الأنشطة الشاقة خلال أول أربعة أسابيع بعد الجراحة.

ماذا بعد الجراحة؟

بعد مضي 4 إلى 6 أسابيع

يُسمح عادة للمريض بالعودة إلى الأنشطة اليومية العادية ولكن يجب عليه الاستمرار في اتباع جميع توصيات الطبيب بشأن النشاط والقيود على الحركة.

بعد مضي 4 إلى 6 أسابيع

قد ينصح الجراحون المريض باتباع الإرشادات التالية:

- المشي المتكرر
- ممارسة تمارين التنفس العميق مرتين يوميًا، كل صباح ومساءً
- عدم الانثناء عند الخصر، وعدم الالتفاف بالجسم
- الحفاظ على ظهر مستقيم دون انحناء

ماذا بعد الجراحة؟

بعد مرور 6 إلى 12 أسبوعًا

قد يكون بإمكانك العودة إلى الأنشطة غير المقيدة والبدء في ممارسة بعض الرياضات غير الالتحامية.

بعد مرور 12 أسبوعًا

ينصح الجراحون بأن المريض يمكنه استئناف جميع الأنشطة العادية.

متى يتم إزالة دعامة الصدر؟

بعد 2 إلى 3 سنوات

إزالة الدعامة للصدر تتم عادة بعد انتهاء العلاج حسب تقدير الجراح الخاص بك. إزالة الدعامة للصدر عادة ما تحدث بعد 2 إلى 3 سنوات من الجراحة وعادة ما لا تتطلب إقامة في المستشفى. يتم استخدام أحد الشقوق الأصلية أو كلاهما للوصول إلى الدعامة وإزالتها.

المصادر والمراجع:

جميع الصور التوضيحية من Canva.com

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريي وحدة جراحة الصدر بقسم
الجراحة بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم الجراحة
وحدة التوعية الصحية
IAU-24-511



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University